



## التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 2013-12-19 العدد: 412

"منع اللاجئين الفلسطينيين في سورية استقبال أية حالات مالية"



"سمير ولويل من سكان مخيم اليرموك، قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري"

- أمستي والأورومتوسطي يناقشان وضع اللاجئين الفلسطينيين والسوريين داخل برلمان هولندا.
- خمس فلسطينيين جدد ضحايا الصراع في سورية.
- قصف على مخيمي اليرموك ودرعا.
- انتحار فلسطيني كأول حادثة من نوعها في مخيم اليرموك.
- النازحون الفلسطينيون إلى عدرا يستغيثون للتدخل لإنقاذهم.
- حقي في العلاج أريده... حملة ضغط على الاونروا في مخيم خان الشيوخ.



### سورية:

رفض موظف مركز التحويل المالي الشهير وبسترن يونيون (Union Western) تسليم المبلغ بحجة قرار حكومي سوري يمنع تسليم أية حوالات مالية لغير السوريين، مشيراً أن الفلسطينيين لم يعد ينطبق عليهم وضع "من في حكم المواطن السوري" بحسب قرار الحكومة. وقال (خ، أ) المقيم في إحدى الدول الأوروبية أنه لم يستطع تحويل مبلغ (50 ألف ليرة سورية) ما يعادل (300 دولار تقريباً) لذويه القابعين في أحد مراكز الإيواء في سورية. ويعاني اللاجئون الفلسطينيون في سورية من ظروف حياتية صعبة نتيجة الأزمة السورية التي رفعت من معدلات الفقر والبطالة، وأصبح غالبية اللاجئين الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر. يذكر أن الحكومة السورية قد ساوت بين الفلسطينيين والسوريين في الحقوق والواجبات المدنية وفقاً لما ورد في القانون 260 لعام 1956 الذي يعرّف الفلسطينيين دوماً على أنهم "بحكم المواطن السوري".

ويشار في هذا السياق أنها ليست المرة الأولى التي يتم استثناء الفلسطينيين فيها منذ بداية الأحداث في سورية عام 2011، فالقرار الصادر عن وزارة التربية السورية لمسابقة وظيفية في مديرية تربية دمشق في أكتوبر 2012 منع الفلسطينيين من التقدم إليها، وكذلك ما المرسوم الجمهوري رقم 11 لعام 2013 الخاص بتحديد قواعد وشروط الابتعاث العلمي، استثنى الفلسطينيين السوريين من الاستفادة من البعثات العملية الحكومية، في مخالفة للمرسوم السابق رقم 20 لعام 2004.

وأدانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية (Action Group For Palestinians Of Syria) هذه الممارسات مشيرةً إلى أنها شكل من أشكال العقاب الجماعي، وتتعارض مع الأعراف والمواثيق الدولية، فضلاً على أنها خرق واضح لقانون مصدق من قبل البرلمان السوري، داعية إلى وقفها والتزام كافة الأطراف بتحييد الفلسطينيين هذا الصراع.

### ضحايا:

- محمد أحمد مشعور من أبناء مخيم النيرب قضى فجر اليوم إثر القصف الذي تعرض له حي هنانو بحلب.
- أحمد أبو ريا من أبناء مخيم العائدين - حمص، قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام قرابة الخمسة أشهر.
- سمير ولويل من سكان مخيم اليرموك، قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري.



-نواف حنتش وزوجته وإصابة ابنته خلال القصف على مدينة حمص.

### مخيم اليرموك:

سُمع فجر اليوم أصوات انفجارات قوية هزّت أرجاء المخيم تبين أنها ناجمة عن قصف لأحد أحيائه، تزامن ذلك مع سماع أصوات اشتباكات عند مداخل المخيم. أما من الجانب الإنساني فقد سُجلت اليوم أول حالة انتحار في مخيم اليرموك، وذلك بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات من الجبهة الشعبية - القيادة العامة على المخيم، حيث أقدم مازن العسلي "18 سنة"، على الانتحار في مخيم اليرموك بعد عجزه عن تأمين الطعام لوالدته وشقيقاته بسبب الحصار المشدد المستمر منذ خمسة أشهر. من جهة أخرى انطلقت حملة "رغيف على كرت العيلة" وذلك بهدف إدخال الخبز إلى مخيم اليرموك وتوزيعه على دفتري العائلة أو أي صيغة أخرى يتم التوصل إليها لايصال الرغيف إلى مستحقيه داخل المخيم.

### مخيم درعا:

ذكر مراسل مجموعة العمل بأن مخيم درعا شهد سقوط عدداً من القذائف على مناطق متفرقة منه اقتصر الأضرار فيها على الماديات، إلى ذلك يعاني سكان المخيم من نقص شديد في المواد الغذائية والدقيق والمحروقات.

### مخيم خان دنون:

حالة من الهلع والرعب عاشها سكان مخيم خان الشيخ يوم أمس بسبب سماعهم أصوات انفجارات قوية هزت أرجاء المخيم تبين أنها ناجمة عن قصف المناطق المحيطة به، أما من الجانب الإنساني فلا تزال معاناة سكانه مستمرة بسبب فقر الحال وغلاء الأسعار وشح مواد التدفئة.

### مخيم خان الشيخ:

أطلق ناشطون من مخيم خان الشيخ حملة بعنوان ( حقي في العلاج أريده ) للضغط على وكالة الغوث لفتح المستوصف التابع لها التي قامت بإغلاقه في المخيم، ما شكل عبء على الأهالي من الناحية الصحية وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن منهم.



### عدرا ريف دمشق:

ما تزال العائلات الفلسطينية النازحة إلى منطقة عدرا العمالية تعاني من أوضاع إنسانية صعبة بسبب استمرار الاشتباكات بين مجموعات الجيش الحر من جهة والجيش النظامي وجيش التحرير الفلسطيني من جهة أخرى، وبناءً على ذلك يكرر الأهالي نداءهم الذي ناشدوا فيه منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية للتدخل من أجل إنقاذ أرواحهم.

### هولندا:

أمستي والأورومتوسطي يناقشان وضع اللاجئين الفلسطينيين والسوريين داخل برلمان هولندا عقدت مؤسستان حقوقيتان دوليتان اليوم الخميس سلسلة من اللقاءات مع نواب وكتل برلمانية داخل البرلمان الهولندي وذلك في إطار تحرك أوروبي واسع لتقديم مقترح يهدف إلى تعديل التشريعات الأوروبية المتعلقة باستقبال المهاجرين غير الشرعيين والمعاملة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين والنازحين من سوريا.

وقالت فلور بومينج المتحدثة باسم منظمة العفو الدولي "أمستي" في مؤتمر صحفي عقد لوسائل الإعلام الهولندية "إن اللقاءات خصصت لبحث رحلات اللاجئين الفلسطينيين والسوريين المحفوفة بالمخاطر إلى السواحل الأوروبية وإلى معاملة السلطات الأوروبية بشكل عام والهولندية على وجه الخصوص لطالبي اللجوء من اللاجئين" وقالت حنين حسن الباحثة في المرصد "إن اللقاءات ناقشت سبل لعب الحكومة الهولندية دور أكبر في تحسين معاملة الدول التي تستقبل اللاجئين".

وعبرت المنظمات عن اعتقادهم بأن الدور الأوروبي حتى هذه اللحظة لا يرقى إلى حجم مأساة اللاجئين النازحين من سوريا والذين اقتربت أعدادهم نحو 3 مليون لاجئ، في حين أن ما تستقبله دول الاتحاد الأوروبي لا يتجاوز 1.5% من إجمالي أعداد اللاجئين.

### اعتقال:

استمرار اعتقال عضو الهيئة الوطنية الأهلية الفلسطينية يوسف الخطيب لليوم السادس على التوالي من قبل المجموعات المسلحة المعارضة في مخيم اليرموك.